المرغوبية الاجتماعية وعلاقتها بالذكاء العاطفي لدى طلاب كلية التربية – جامعة المنيا

أ/ عبد الله أحمد جمال
معيد بقسم علم النفس التربوي
كلية التربية – جامعة المنيا

أ.د/ نجاة زكي موسى
أستاذ علم النفس التربوي المتفرغ
كلية التربية – جامعة المنيا

أ.د/ صبري محود عبد الفتاح
أستاذ علم النفس التربوي
كلية التربية – جامعة المنيا

أ.م.د/ محمد عبد العزيز نور الدين
أستاذ علم النفس التربوي المساعد
كلية التربية – جامعة المنيا

مستخلص

هدف البحث الحالي إلى فحص علاقة المرغوبية الاجتماعية بالذكاء العاطفي لدى طلاب كلية التربية جامعة المنيا، وقد تم تطبيق الاستبيان المتوازن للاستجابة المرغوبة اجتماعيًا Paulhus (1991): ترجمة الباحث (2021)، ومقياس الذكاء العاطفي لحسين وعبد الحميد (2013)، على عينة قوامها (755) من طلاب الفرق الدراسية الأربعة لكلية التربية جامعة المنيا. تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة الثنائية بين المرغوبية الاجتماعية والذكاء العاطفي، وقد أظهرت الإحصاءات الوصفية أن أفراد عينة البحث لديهم مستوى أقل من المتوسط في المرغوبية الاجتماعية، بينما أظهروا مستوى أعلى من المتوسط في الذكاء العاطفي، كما أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن هناك علاقة ارتباطية طردية الاتجاه، متوسطة القوة دالة احصائيًا عند مستوى دلالة 0,01 بين المرغوبية الاجتماعية والذكاء العاطفي (ر = 0,427).

الكلمات المفتاحية: المرغوبية الاجتماعية، الذكاء العاطفي.

Social Desirability and its Relationship to Emotional Intelligence among Students of the Faculty of Education - Minia University

Mr. Abdullah Ahmed Gamal
Assistant in the Department of Educational Psychology
Faculty of Education – Minia University

Prof. Nagat Zaki Moussa
Emeritus Professor of Educational Psychology
Faculty of Education - Minia University

Prof. Dr. Sabri Mahmoud Abdel Fattah
Professor of educational psychology
Faculty of Education – Minia University

Dr. Mohamed Abdel Aziz Nour El Din
Assistant professor of educational psychology
Faculty of Education – Minia University

Abstract
The current research aimed to investigate the relationship between social desirability and emotional intelligence. The sample of the research consisted of 755 students of the 1st, 2nd, 3rd, 4th, grades of the faculty of education Minia University. The balanced inventory of desirable responding (Paulhus, 1991) translated by the researcher and emotional intelligence scale (Hussein& Abd El-Hamid, 2013) were used. The results of the research revealed the following: the participants showed a lower average of social desirability than the hypothetical mean, while they showed higher average of emotional intelligence than the hypothetical mean, there was a significant correlation (0,01) between social desirability and emotional intelligence (r= 0,43).
Keys Words : Social Desirability, Emotional Intelligence

مقدمة البحث

تعتمد أغلب البحوث النفسية على أسلوب التقرير الذاتي Self- Report لجمع البيانات المتعلقة بالمتغيرات موضوع البحث، إذ يعد أحد أهم وأكثر أساليب جمع البيانات انتشارًا وذلك لما يتمتع به التقرير الذاتي من مميزات تتمثل في اتاحة الفرصة لاختبار عدد كبير من المفحوصين في نفس التوقيت، مما يوفر الوقت والجهد، وكذلك إمكانية الكشف عن معلومات لدى المفحوصين لا يمكن الحصول عليها بطرق أخرى. إلا أن استجابة المفحوصين على عدد من بنود مقاييس التقرير الذاتي قد لا تعبر عن سلوكهم الفعلي بقدر ما تعبر عن ميلهم إلى تقرير سلوكيات تجعلهم مقبولين اجتماعيًا وقد يكون ذلك على حساب سلوكهم الفعلي وهو ما يعرف بالمرغوبية الاجتماعية.

وتُعد المرغوبية الاجتماعية Social Desirability (SD) من أشهر أنماط الاستجابة على بنود مقاييس التقرير الذاتي التي لاقت اهتمامًا كبيرًا من جانب الباحثين في علم النفس ولاسيما في منتصف القرن الماضي إذ يُعد Edwards (1953) من أوائل المنظرين للمرغوبية الاجتماعية عندما عرفها بأنها ميل الأفراد إلى التصديق على مفردات الشخصية ذات القيمة العالية من القبول الاجتماعي ورفض الخصائص غير المقبولة اجتماعيا حتى وإن كانت تمثل واقع شخصية المفحوص، ويعتبرها Johnson & Vijver (2003) أحد أنماط الاستجابة التي يميل من خلالها الأفراد إلى إدارة التفاعلات الاجتماعية من خلال انكار الخصائص غير المرغوبة عن أنفسهم وبالتالي تعظيم التوافق مع الآخرين رغبة في تجنب الانتقادات السلبية. وقد شاع مصطلح المرغوبية الاجتماعية (SD) في الأدبيات العربية تحت مسمي الجاذبية الاجتماعية، الاستحسان الاجتماعي، أو الرغبة في القبول الاجتماعي، التجميل الذاتي، ويتبنى البحث الحالي مصطلح المرغوبية الاجتماعية وتُعرف بأنها اتجاه الفرد إلى الظهور بمظهر يتفق مع التقاليد والقيم والأعراف الاجتماعية بمعني مجاراة أفراد المجتمع، وأن يُرى هؤلاء الأفراد بصورة طيبة تتفق وتوقعات الآخرين منه (ربيع، 2014).

وتشير الأدبيات السيكولوجية المتاحة من الأبحاث والدراسات السابقة إلى مجموعة من الخصائص النفسية المتعلقة بدفع المفحوصين إلى المرغوبية الاجتماعية ومن هذه الخصائص الذكاء العاطفي Emotional Intelligence (EI) والذي يعُرف على أنه قدرة الفرد على تعرف دلالات انفعالاته وتحديدها وفهمها جيدًا وتنظيمها واستثمارها في فهم

مشاعر الآخرين ومشاركتهم وجدانيًا وتحقيق النجاح في الاتصال بالآخرين وتنظيم العلاقات الشخصية المتبادلة كمهارات نفسية اجتماعية يتحقق من خلالها الصحة النفسية (الديدي، 2005).

وقد فسر أصحاب توجه الذكاء العاطفي والسمات الشخصية الذكاء العاطفي كسمة من السمات النفسية ويروا أن الذكاء العاطفي مفهوم مركب من أربعة مكونات هي: الوعي الذاتي Self-Awareness، الوعي الاجتماعي Social Awareness، إدارة الذات Self-Management، إدارة العلاقات Relationship Management (Boyatzis, Golman& Rhee, 1999) وقد ظهرت أيضًا نماذج أخرى طورت مفهوم الذكاء العاطفي ومنها نموذج Bar-on (2006) الذي حدد الذكاء العاطفي في خمسة أبعاد: الذكاء الشخصي Intrapersonal Intelligence ويشمل وعي الفرد بذاته وفهم انفعالاته والتعبير عنها، العوامل الخارجية Interpersonal وتشمل العوامل الخاصة بعلاقات الفرد مع الآخرين حيث تشير إلى قدرة الفرد على التعاطف مع الآخرين وتحمل المسئولية الاجتماعية وإقامة علاقات ناجحة، عوامل التكيف Adaptability وتشير إلى مرونة الفرد وفاعليته في التعامل مع التغيرات المختلفة ومساهمتها في حل المشكلات اليومية، إدارة الضغوط Stress managementوتشير إلى قدرة الفرد على تحمل الاجهاد والتحكم في انفعالاته والعمل تحت الظروف الضاغطة، الحالة المزاجية General mood وتشير إلى مدى إحساس الفرد بالتفاؤل وبث السعادة في نفسه والآخرين من حوله. وقد تعددت ترجمات الأدبيات العربية للمصطلح (Emotional Intelligence) فالبعض يطلق عليه الذكاء الانفعالي، الذكاء الوجداني وآخرون يسمونه ذكاء المشاعر، إلا أن البحث الحالي يعتمد مصطلح الذكاء العاطفي.

وعن العلاقة المحتملة بين المرغوبية الاجتماعية (SD) والذكاء العاطفي (EI) فإنه يمكن القول بأن المفحوص إذا امتلك القدرة على فهم وادراك وادارة انفعالاته والحد من الانفعالات السالبة فإن ذلك قد يؤثر على علاقاته بالآخرين وبدرجة تقييمه ومسايرته للمعايير الاجتماعية، فالتنظيم الشعوري المتعمد للانفعالات قد يعمل على ترقية الجوانب الانفعالية والعقلية ومع تكرار هذه العملية فإن الفرد يتعلم عدم التعبير الصريح عن انفعالاته من خلال سيطرته على مشاعره فقد يضحك وهو حزين ومن ثم يتكون لدى المفحوص درجة من الوعي بانفعالاته وما ورائها ويتحكم بما يظهره للآخرين – وإن بدا عكس ما يشعر به في الواقع –

نظرًا لتوقعه نتائج سلبية تترتب على إظهاره انفعالات غير مطابقة لمعايير وتقاليد المجتمع وتتمثل هذه النتائج السلبية في سوء تكيفه مع الآخرين والنقد السلبي والظهور بمظهر غير مقبول اجتماعيًا، ولأن الأفراد غالبًا ما يميلون إلى الشخص المنفتح على مشكلاتهم، المتعاطف معهم لتقديم الحلول الإيجابية لما يواجههم من ضغوطات حياتية وينفرون من أقرانهم ذوي الخصائص السلبية لما ينشرونه بينهم من طاقات سلبية ينتج عنها سوء الحالة المزاجية فإن المفحوص قد يعمد إلى تنظيم انفعالاته وادارتها بشكل يجعله مرغوبًا اجتماعيًا وقد ينعكس ذلك على تعبيره عن شعوره الفعلي عند الاجابة على مفردات مقاييس التقرير الذاتي ويظهر تحيزه ويُزيف استجاباته الفعلية إلى استجابات طيبة يعتقد أن المجتمع يقبلها وتُظهره مسايرًا لعادات وتقاليد مجتمعه.

مشكلة البحث

إن تزييف المفحوصين لاستجاباتهم وبخاصة نزعتهم إلى انتقاء البدائل الجذابة اجتماعيًا في مقاييس التقرير الذاتي ورفض غيرها من البدائل التي تُظهر سوء تكيف الفرد مع مجتمعه – وإن كانت في حقيقة الأمر هي واقع شخصياتهم – تُعد مشكلة متي ما استخدمنا قوائم واستبانات التقرير الذاتي لتقييم العواطف والاتجاهات والسمات الشخصية الأخرى، ونظرًا لأن المفحوصين في هذا النوع من التزييف لا يقرون بالمشكلات العاطفية والنفسية ولا يعبرون عن مشاعرهم وآرائهم بالصدق والأمانة التي يقتضيها المقياس فإن المرغوبية الاجتماعية (SD) تؤثر في المتغير السلوكي المقاس بالإضافة إلى تهديدها لصدق بناء المقاييس (Jiménez, Sanchez & Toban, 2009).

ويعتبر الذكاء العاطفي أحد العوامل الانفعالية التي قد ترتبط بسلوك المرغوبية الاجتماعية عند الإجابة على مقاييس التقرير الذاتي، فالذكاء العاطفي يصف حالة التفاعل بين المشاعر والادراك، ولذا قد يشكل إدراك الفرد وفهمه وتنظيمه لانفعالاته وتحكمه في مشاعره قدرة لديه على ترقية الانفعالات السلبية والحد منها، ومن ثم التحكم فيما يظهره للآخرين من انفعالات وإخفاء ما يجعله غير مرغوب اجتماعيًا ويكتفي فقط بإبداء ما يساعده على التكيف الاجتماعي مع أفراد مجتمعه ويقدم صورة طيبة عن نفسه. ومن ثم يجيب البحث الحالي عن سؤال هل هناك علاقة ارتباطية دالة احصائيًا بين المرغوبية الاجتماعية والذكاء العاطفي لدى طلاب كلية التربية جامعة المنيا.

أهداف البحث

1- التعرف على مستويات المرغوبية الاجتماعية ببعديها لدى طلاب كلية التربية- جامعة المنيا.
2- التعرف على مستويات الذكاء العاطفي بأبعاده لدى طلاب كلية التربية – جامعة المنيا.
3- فحص العلاقة الارتباطية بين المرغوبية الاجتماعية وبعديها والذكاء العاطفي بأبعاده المختلفة لدى طلاب كلية التربية جامعة المنيا.

أهمية البحث تتضح أهمية البحث الحالي من النقاط التالية:

- أن المرغوبية الاجتماعية للمفحوصين أمر قد يمثل تهديد لصدق استجابات المفحوصين على مقاييس التقرير الذاتي وتضليل النتائج المستخلصة من الدراسات ومن ثم عدم جدوى ما يُتخذ من قرارات في ضوئها.
- إضافة مقياس المرغوبية الاجتماعية الذي ترجمه وقننه الباحث (2021) واعداده للبيئة العربية.

مصطلحات البحث

المرغوبية الاجتماعية Social Desirability (SD)

يعرفها Paulhus (1991) بأنها ميل الأفراد إلى تقديم أنفسهم ايجابيًا فيما يتعلق بالقواعد والمعايير الاجتماعية الحالية، وتتشكل المرغوبية الاجتماعية من بُعدين هما:

1- خداع الذات Self Deception (SD): ميل الأفراد إلى إنكار خصائص غير مرغوبة بطريقة غير واعية.
2- ادارة الانطباع Impression Management (IM): ميل الفرد إلى تقديم نفسه ايجابيًا بأسلوب اجتماعي تقليدي. وتُعرف المرغوبية الاجتماعية اجرائيا بأنها الدرجة التي يحصل عليها الفرد في مقياس المرغوبية الاجتماعية.

الذكاء العاطفي Emotional Intelligence (EI)

مجموعة من العوامل غير المعرفية المؤثرة في سلوك الفرد تتضمن مجموعة من الكفاءات التي تساعدنا على النجاح في الحياة وتضم خمسة أبعاد:

1- عوامل داخل الفرد Intrapersonal ويشمل الوعي الذاتي العاطفي، وفهم الانفعالات والتعبير عن مشاعره وحاجاته وتوصيلها للآخرين.

2- العوامل الخارجية Interpersonal وتشمل العوامل الخاصة بعلاقات الفرد مع الآخرين حيث تشير إلى قدرة الفرد على التعاطف مع الآخرين وتحمل المسئولية الاجتماعية وإقامة علاقات ناجحة.

3- إدارة الضغوط Stress management وتشير إلى قدرة الفرد على تحمل الاجهاد والتحكم في انفعالاته والعمل تحت الظروف الضاغطة.

4- التكيف Adaptability وتشير إلى مرونة الفرد وفاعليته في التعامل مع التغيرات المختلفة ومساهمتها في حل المشكلات اليومية.

5- الحالة المزاجية General mood وتشير إلى مدى إحساس الفرد بالتفاؤل وبث السعادة في نفسه والآخرين من حوله. ويُعرف الذكاء العاطفي اجرائيا بأنه الدرجة التي يحصل عليها الفرد في مقياس الذكاء العاطفي.

الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة

المحور الأول- المرغوبية الاجتماعية Social Desirability

تناول Crown and Marlowe (1960) المرغوبية الاجتماعية على أنها ميل الفرد إلى الظهور بمظهر جذاب ولائق اجتماعياً، كما حددا المرغوبية الاجتماعية في مكونين أساسين هما (1) العزو Attribution ويقصد به ميل الفرد إلى إسناد مجموعة من الصفات المقبولة اجتماعياً إلى نفسه على الرغم من أنها نادرة الحدوث كأن يصف نفسه بالنشاط الدائم ومبادرته لفعل الخير أيما كانت الظروف، (2) الانكار Denial ويقصد به تنصل الفرد وانكاره لبعض السلوكيات التي يرى أن المجتمع لا يتقبلها بالرغم من أنها قد تكون ممكنة الحدوث كأن ينكر الفرد تقصيره في بعض المهام الاكاديمية إطلاقاً، وقد طور Crown and Marlowe (1960) مقياساً للمرغوبية الاجتماعية مكون من (33) مفردة ويحتوي مجموعة من السمات الشخصية المتحيزة في اتجاه الجاذبية الاجتماعية، ويحمل المقياس اسم Marlowe- Crowne Social Desirability Scale، ويتكون المقياس من مكونين هما: (1) العزو Attribution ويتضمن (18) مفردة تقيس ميل الفرد إلى أن يعزو إلى نفسه سلوكيات إيجابية مقبولة اجتماعياً، (2) الإنكار Denial ويتضمن (15) مفردة تقيس ميل المفحوص إلى إنكار سلوكيات غير مرغوبة اجتماعية حتى وإن كانت ممكنة الحدوث بشكل طبيعي في حياتنا رغبة من الفرد في تقديم صورة عن ذاته تخلو من العيوب أو المواصفات غير المقبولة، ومن أمثلة مفردات المقياس "لم أكره شخص في حياتي" حيث

كانت البدائل ثنائية الاختيار إما (نعم) أو (لا)، وقد استخدم العديد من الباحثين Marlowe– Crowne Social Desirability Scale في أدبيات علم النفس وبصفة خاصة لقياس المرغوبية الاجتماعية، ومازال هذا المقياس يستخدم بشكله الأساسي أو الصورة المصغرة منه، إذ يعد المقياس الأشهر في الأدبيات حيث استخدم في دراسات عديدة وحديثة ومن هذه الدراسات: Courtney (2017)، Smort and Andrei and Trombini (2018)، Carl and Catie and Melissa (2017) ، وفي البيئة العربية ذهب بعض الباحثين إلى تطوير مقاييس للمرغوبية الاجتماعية في ضوء نموذج Crown and Marlowe (1960) لتحقيق أهداف دراساتهم كما في دراسة عكاشة (1990)، أحمد (2006)، حسب الله (2020).

من زاوية أخرى فقد حدد Paulhaus (1991) المرغوبية الاجتماعية بأنها ميل الفرد إلى إظهار نفسه بصورة إيجابية وتقديمها للآخرين متوافقة مع القواعد والمعايير الاجتماعية الحالية متمثلة في انكار خصائصه غير المقبولة بطريقة غير واعية وكذلك وصف ذاته بصورة مرغوبة اجتماعياً. كما تعرف المرغوبية الاجتماعية على أنها ميل الفرد إلى قبول أنماط سلوكية مرغوبة بالرغم من أنها نادرة الحدوث وانكار أنماط سلوكية غير مقبولة اجتماعياً بالرغم من أنها ممكنة الحدوث (أحمد، 2006). ويشرح علام (2007) أن مشكلة المرغوبية الاجتماعية عبارة عن نمط استجابة يتبعه المفحوص عند الاجابة على مقاييس التقرير الذاتي، وتزداد حدتها إذا كانت الأسئلة حساسة بالنسبة للمفحوص أو تمس ذاته بدرجة كبيرة.

وتتشكل المرغوبية الاجتماعية طبقاَ لنموذج Paulhus (1984) من بُعدين: (1) خداع الذات، (2) إدارة الانطباع. فقد بين Paulhus في أبحاثه عن المرغوبية الاجتماعية (Paulhus,1984, 1991, 2002, 2006) أنها بناء مكون من عاملين يسمي **الأول** خداع الذات Self–Deception وهو الميل اللاواعي للمفحوص لرؤية نفسه مسايراً للمجتمع من حوله حيث يشير خداع الذات إلى أي استجابة متحيزة في الاتجاه الإيجابي يعتقد المفحوص أنها صحيحة وبالتالي يقدم وصفا اضافياً عن شخصيته، وقد يكون هذا الوصف غير متأصل بشخصيته، وهو دافع غير واعٍ لحماية غرور المفحوص للحفاظ علي احترام الذات وتقديرها، وفي هذا الحالة لا يحاول المفحوص تزييف استجابته بل يجيب علي الأسئلة بشكل صحيح كما يعتقد (Dodaj, 2012)، أما المكون **الثاني** من مكونات المرغوبية

الاجتماعية وهو إدارة الانطباع Impression Management وهو يصف محاولة واعية من المفحوص لإقناع الآخرين وتقديم واجهة غير حقيقية عن نفسه من أجل متابعة هدف ذي معني بالنسبة له، إذ يحاول المفحوص عمداً تقديم صورة مشرفة من خلال ادعاء الصفات الإيجابية التي يعرفون أنهم لا يمتلكونها أو بإنكار صفات سلبية يتسمون بها وبذلك يتكون انطباعاً إيجابياً عنه لدى الآخرين وبخاصة عندما يكون المفحوص متحمساً لتحقيق هدف ما، كما هو الحال عند التقدم لوظيفة معينة (Fox & Schwartz, 2002). وقد أيد كل من Helmes and Holden (2003) ، Fox and Schwartz (2002) ، Dodaj (2012) توجه Paulhus في دراسة المرغوبية الاجتماعية كمكونين مختلفين.

وعند قياس المرغوبية الاجتماعية للتوجه الثنائي Paulhus (1984) فإنه يتم استخدام مقاييس للمرغوبية الاجتماعية، والتي تتضمن عدداً من العبارات المرغوبة اجتماعياً ولكنها خاطئة (مثل: أقول الحقيقة دائما)، أو عبارات غير مرغوبة اجتماعياً ولكنها صحيحة (مثل: أتحدث أحياناً عن أمور لا أعلم عنها إلا القليل) حيث أن مجموع الدرجات علي هذه المفردات هي مؤشر على تشويه الاستجابة المتعمد وبالتالي، تعمل النتائج على تحديد المستجيبين الذين يقدمون أوصافاً ذاتية إيجابية عن أنفسهم بشكل مفرط، حيث أن تحديد هؤلاء المستجيبين واستبعادهم من العينة سيحسن من القدرة التنبؤية لأدوات القياس المستخدمة (Salgado, 2005).

ويُلاحظ أن هناك اتفاقاً بين الباحثين في مجال المرغوبية الاجتماعية على اعتبارها إحدى أنماط الاستجابة على مقاييس التقرير الذاتي يحاول فيها المفحوص دفع الضرر النفسي الواقع عليه من الانتقادات السلبية لخوفه من عدم مسايرته لعادات وتقاليد مجتمعه، فيعمد إلى وصف ذاته بسلوكيات طيبة بالرغم من أنها نادرة الحدوث، وينكر في الوقت ذاته أنماط سلوكية غير مقبولة اجتماعياً بالرغم من أنها ممكنة الحدوث (أحمد، 2006).

المحور الثاني- الذكاء العاطفي Emotional Intelligence

يعد الذكاء العاطفي أحد أهم السمات الشخصية نظراً لدوره الإيجابي في السيطرة على الانفعالات وخاصة في القرن الحادي والعشرين حيث اشتدت فيه الصراعات النفسية وكذلك اجتياح فيروس كورونا (Covid-19) العالم وما نتج عنه من تهديد للاستقرار النفسي لدى جميع سكان العالم وانتشار الشائعات غير المطمئنة وتوقع الأحداث المفزعة وهو أمر يتطلب ذكاء في التعامل وتفكير قبل اتخاذ القرار بصفة عامة، وذكاء عاطفي بصفة خاصة. ويرى

المغازي (2003) أن زيادة الذكاء العاطفي لدى أفراد المجتمع يؤثر في ضبط النفس والانفعالات بينهم ويساعد في تحويل هذه الانفعالات السلبية من كره وعدوانية وفزع إلى انفعالات إيجابية: كالحب الذي يتمثل في تقديم المساعدات وتقدير واحترام الغير بصورة يقبلها المجتمع وتسهم في تقدمه.

مفهوم الذكاء العاطفي

عرف Boyatzis , Goleman and Rhee (1999) الذكاء العاطفي بأنه مجموعة من الكفاءات التي تساعدنا علي النجاح في الحياة مثل الدافعية والتعاطف والوعي بالذات، وقد عَرفه عثمان ورزق (2001) على أنه القدرة على الانتباه والادراك الجيد للانفعالات وفهمها وصياغتها بوضوح وتنظيمها وفقاً لإدراك دقيق لانفعالات الآخرين للدخول معهم في علاقات انفعالية اجتماعية إيجابية تساعد الفرد على الرقي العقلي والانفعالي والمهني. وقد حدد Bar-on (2006) الذكاء العاطفي في مجموعة من العوامل تتمثل في الذكاء الشخصي والذكاء بين الشخصي والقدرة على التكيف وإدارة الحالة المزاجية للفرد وإدارة الضغوط.

الذكاء العاطفي كسمة شخصية

تنطلق نماذج الذكاء العاطفي بوصفه سمة شخصية من رفضهم لفكرة أن الذكاء العاطفي يعد في الأساس قدرة عقلية فقط، فهو أحد المفاتيح المهمة المحددة للأداء في مجال العمل لما يتضمنه من الجمع بين الذكاء العادي وسمات الشخصية، فالأداء الوظيفي يتطلب النجاح على مستوى العلاقات بين الشخصية، والقدرة على التواؤم، والقدرة على العمل كفريق (Conte, 2005).

ويعد نموذج Golman (1995) أول النماذج التي قادت توجه الذكاء العاطفي والسمات الشخصية عندما حدد الذكاء العاطفي في مفهوم مركب من مجموعة من الكفاءات التي تساعدنا على النجاح في الحياة مثل الدافعية والتعاطف والوعي بالذات، وحدد أبعاد الذكاء العاطفي في المعرفة الانفعالية، إدارة الانفعالات، استثارة الدافعية الذاتية، التعرف على مشاعر الآخرين من خلال الوعي باحتياجاتهم والتعاطف معهم، معالجة العلاقات مع الآخرين من خلال التعامل بلطف ودفء معهم (Boyatzis, Golman& Rhee, 1999)، وقد أضاف Golman (2001) إلى هذا النموذج مجموعة من الكفاءات وصلت إلى (20) كفاءة تندرج تحت أربعة تجمعات هي: (1) الوعي بالذات ويتمثل في ثلاثة أبعاد

هي الوعي الوجداني بالذات، التقييم الدقيق للذات، الثقة بالنفس، (2) إدارة الذات وتضم ستة أبعاد هي ضبط النفس، يقظة الضمير، التكيف، المبادأة، الجدارة بالثقة، الدافع للإنجاز، (3) الوعي الاجتماعي ويضم ثلاث كفاءات هي التعاطف، توجيه الخدمات، الوعي التنظيمي، (4) إدارة العلاقات وتضم ثماني كفاءات هي: تنمية الآخرين، التأثير فيهم، التواصل، إدارة الصراع، القيادة، تحفيز الآخرين، بناء الروابط، العمل الجماعي والتعاون.

وقد ظهرت بعض النماذج الأخرى من أنصار الذكاء العاطفي والسمات الشخصية مثل: نموذج Bar–on (1997) الذي حدد الذكاء العاطفي في مجموعة من العوامل غير المعرفية المؤثرة في سلوك الفرد وتضم خمسة أبعاد: (1) عوامل داخل الفرد Intrapersonal ويشمل الوعي الذاتي العاطفي، وفهم الانفعالات والتعبير عن مشاعره وحاجاته وتوصيلها للآخرين، (2) العوامل الخارجية Interpersonal وتشمل العوامل الخاصة بعلاقات الفرد مع الآخرين حيث تشير إلي قدرة الفرد علي التعاطف مع الآخرين وتحمل المسئولية الاجتماعية وإقامة علاقات ناجحة، (3) إدارة الضغوط Stress management وتشير إلى قدرة الفرد على تحمل الاجهاد والتحكم في انفعالاته والعمل تحت الظروف الضاغطة، (4) التكيف Adaptability وتشير إلى مرونة الفرد وفاعليته في التعامل مع التغيرات المختلفة ومساهمتها في حل المشكلات اليومية، (5) الحالة المزاجية General mood وتشير إلى مدى إحساس الفرد بالتفاؤل وبث السعادة في نفسه والآخرين من حوله.

وفي البيئة العربية برز نموذج عثمان ورزق (2001) الذي عرفا فيه الذكاء العاطفي (EI) على أنه قدرة الفرد على الادراك والتحديد والفهم الدقيق للانفعالات وتقييمها والتعبير عنها وتنظيمها والرغبة في إثرائها، والتحكم فيها وضبطها بحيث تعمل على تسهيل التفكير وفهم انفعالات الآخرين والوعي بها. ويرى الباحثان أن الذكاء العاطفي (EI) يتشكل من خمسة مكونات هي: (1) الوعي الذاتي Self–Awareness ويقصد به تسمية الفرد لانفعالاته والتعبير عن الحاجات المتصلة بها والتمييز بينها، (2) إدارة الذات Self– Management حيث تنظيم الفرد لانفعالاته وفهم ما وراء الانفعالات والتعامل معها دون كبت أو تضخيم، (3) الوعي الاجتماعي Social Awareness أي قدرة الفرد على التحديد والادراك الدقيق لانفعالات الآخرين والانفتاح عليها وتمييز المزيفة والصادقة منها، (4) التعاطف Empathy أي الاتصال مع الآخرين من أجلهم، ومعايشة مشكلاتهم وتقديم

الحلول، (5) استخدام الانفعالات Using Emotions وتتمثل في القدرة على دمج الانفعالات الذاتية مع انفعالات الآخرين واستخدامها في توجيه التفكير وتيسير سبله، وتحويل الانتباه إلى الجوانب المهمة لصنع أفضل القرارات.

ويتبني البحث الحالي نموذج (Bar-on, 1997) كأحد نماذج السمة ومن ثم يأخذ البحث بمقياس الذكاء العاطفي الذي تم تطويره من قبل حسين وعبدالحميد (2013) في البيئة العربية في ضوء نموذج (Bar-on, 1997) والذي يرى أن الذكاء الانفعالي عبارة عن عدد من العوامل غير المعرفية المؤثرة في سلوك الأفراد ويضم المقياس الحالي (42) عبارة تقيس الذكاء العاطفي من خلال خمسة أبعاد هي: (1) عوامل متعلقة بالفرد Intrapersonal وبلغ معامل ثباته (0.94)، (2) العوامل الخاصة بعلاقة الفرد مع الآخرين Interpersonal بمعامل ثبات (0.92)، (3) التكيف Adaptation وبمعامل ثبات (0.93)، (4) إدارة الضغوط Stress Management وبمعامل ثبات (0.88)، (5) المزاج العام General Mood وبلغ معامل ثباته (0.95)، ويتمتع المقياس بخصائص سيكو مترية جيدة فقد تم حساب الصدق التلازمي حيث (ر= 0.85) كما تم حساب معامل الاستقرار للتعرف على ثبات المقياس حيث بلغ الارتباط بين درجات الطلاب التطبيقين للدرجة الكلية (ر= 0.93)، كما بلغت معاملات ثبات الأبعاد الفرعية للمقياس العوامل داخل الفرد .

الدراسات السابقة

تناولت مجموعة من الدراسات العلاقة بين المرغوبية الاجتماعية والذكاء العاطفي ومنها دراسة Mesmer-Magnus, Viswesvaran, Deshpande and Joseph (2006) والتي هدفت إلى فحص العلاقة بين المرغوبية الاجتماعية (SDB) ومجموعة من المتغيرات الأخرى ومنها الذكاء الوجداني (EI)، وطبقت مقياس مارلو وكراون علي عينة بلغت (198) من طلبة الجامعة وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية دالة احصائيا بين الذكاء العاطفي وتحيز المرغوبية الاجتماعية (ر=0.44).

وفي دراسة Downey, Godfry , Hansen and Stough (2006) والتي هدفت إلى قياس العلاقة بين الذكاء العاطفي والمرغوبية الاجتماعية لدى مجموعة من العاملين بالمهن المختلفة، واستخدم الباحثون المنهج شبه التجريبي لمجموعتين إحداهما ضابطة طلب منهم عدم الكشف عن هويتهم عند اجابتهم على الاستبيانات وأخرى تجريبية طلب منهم

الكشف عن هويتهم لأنهم سوف يحصلون عن ملاحظات مفصلة حول ذكائهم العاطفي، واستخدمت مقياساً للذكاء العاطفي طورته المنظمة المهنية التي يعمل فيها عينة الدراسة، كما استخدمت الدراسة مقياساً مطورا خصيصاً لقياس المرغوبية الاجتماعية في بيئة العمل وتم التحقق منه بالصدق التلازمي مع مقياس(1991) Paulhus المعروف باسم (BIDR) The Balanced Inventory of Desirable Responding وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائياً بين المجموعتين في الذكاء العاطفي، وبلغت قيمة معامل الارتباط بين الذكاء العاطفي والمرغوبية الاجتماعية (ر= 0.26) وكانت العلاقة دالة احصائياً، فيما تم حساب الفروق بين معاملات الارتباط بين الذكاء العاطفي والمرغوبية الاجتماعية في المجموعتين وكانت غير معنوية.

ودراسة (2008) Kluemper والتي تناولت العلاقة بين الذكاء العاطفي والمرغوبية الاجتماعية، واستخدمت الدراسة صورة مصغرة من مقياس Marlowe- Crowne Social Desirability Scale لقياس المرغوبية الاجتماعية، كما استخدمت مقياس Wong and Law Emotional Intelligence Scale لقياس الذكاء العاطفي لدى عينة الدراسة، وقد توصلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً الذكاء العاطفي والمرغوبية الاجتاعية (ر= 0.61) حيث أن ادراك الفرد لمشاعره وفهمه للمعلومات الخاصة بالانفعال في ذاته والآخرين وقدرته على ادارتها وتنظيمه لمشاعره والتعبير عنها في صورة سوية من خلال فهمه لقدراته وامكاناته كل ذلك يمكَنه من التفاعل مع الأفراد المحيطين به بشكل يتماشى مع المعايير الاجتماعية ويُظهر الفرد بمظهر المقبول اجتماعياً.

ومن بين الدراسات التي هدفت إلى فحص العلاقة بين الذكاء العاطفي والتوافق الزواجي عند تحييد تأثير عدد من المتغيرات دراسة Joshi and Thingujam (2009) والتي هدفت إلى فحص العلاقة بين الذكاء العاطفي والتوافق الزواجي عند عزل أثر كل من سمات الشخصية والمرغوبية الاجتماعية لدى عينة من المتزوجين تتراوح أعمارهم من (25 إلى 45 عام)، واستخدمت الدراسة The Schutte Emotional Intelligence Scale لقياس الذكاء العاطفي، واستخدمت أيضاً Marlowe- Crowne Social Desirability Scale وقد أظهرت النتائج عدم وجود تأثير للمرغوبية الاجتماعية على العلاقة بين الذكاء العاطفي والتوافق الزواجي من خلال المعالجة باستخدام معامل الارتباط الجزئي، فيما كانت العلاقة

بين الذكاء العاطفي والمرغوبية الاجتماعية (ر= 0.25) وهي علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية.

أما دراسة Smort and Andrei and Trombini (2018) فقد هدفت إلى تحليل العلاقة بين سمة الذكاء العاطفي والمرغوبية الاجتماعية وسمة الاندفاع وأسلوب القيادة المحفوف بالمخاطر لدى طلاب عينة من الجامعة تتراوح أعمارهم من 20 إلى 46 عام، باستخدام نسخة مصغرة من مقياس Marlowe- Crowne Social Desirability Scale مكونة من (9) مفردات لقياس المرغوبية الاجتماعية، بينما طورت الدراسة مقياساً للذكاء العاطفي في ضوء نماذج السمة مكون من (30) مفردة وعن طريق معالجة البيانات باستخدام معامل ارتباط بيرسون (ر= 0.75) وهي علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين كل من الذكاء العاطفي والمرغوبية الاجتماعية.

فروض البحث

- يمتلك طلاب كلية التربية جامعة المنيا مستوى أقل من المتوسط في المرغوبية الاجتماعية.
- يمتلك طلاب كلية التربية جامعة المنيا مستوى أقل من المتوسط من الذكاء العاطفي.
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيًا عند مستوى 0,05 بين المرغوبية الاجتماعية والذكاء العاطفي لدى طلاب كلية التربية جامعة المنيا.

منهج البحث

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي الارتباطي والذي يهتم بدراسة الظاهرة موضع الدراسة من خلال تحليل بنيتها وبنيان العلاقات بين مكوناتها حيث يهدف إلى وصف الوضع الذي كانت عليه الظاهرة أو التي عليه بالفعل أو التي ستكون عليه دون تدخل الأحكام القيمية (أبو حطب وصادق، 2010) ومن ثم يصف البحث الحالي العلاقة المتبادلة بين المرغوبية الاجتماعية والذكاء العاطفي.

مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلاب كلية التربية- جامعة المنيا المقيدين في العام الجامعي 2020-2021، في الفرق الدراسية الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة في كل من التخصصين العلمي والأدبي.

العينة الاستطلاعية

الهدف الرئيس من استخدام العينة الاستطلاعية هو التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث الحالي، وتكونت العينة الاستطلاعية من (300) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية – جامعة المنيا المقيدين للعام الجامعي 2020–2021. وقد تم اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية بطريقة العينة الطبقية العشوائية المتعددة Multi-way stratified sampling من العينة الأساسية التي كانت بمثابة المجتمع لهذه العينة حيث مَثلت كل فرقة دراسية من الفرق الدراسية الأربعة لكلية التربية طبقة منفصلة من طبقات المجتمع، وداخل كل فرقة دراسية تم اختيار مجموعة من الطلاب من التخصص العلمي وكذلك التخصص الأدبي لضمان تمثيل كل فرقة من الفرق الأربعة داخل العينة بشكل مقارب لنسبتها المئوية في مجتمع البحث.

أدوات البحث

أولاً– الاستبيان المتوازن للاستجابة المرغوبة اجتماعياً The Balanced Inventory of Desirable Responding

وصف الاستبيان

أعد Paulhus (1991) الصورة الأجنبية من الاستبيان المتوازن للاستجابة المرغوبة اجتماعيًا، والذي يهدف إلى قياس المرغوبية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الجامعية، ويتكون الاستبيان من عدد (40) عبارة مقسمة بالتساوي على بعدين هما خداع الذات وإدارة الانطباع، ويتمتع الاستبيان بخصائص سيكومترية جيدة، كما أن عدد عباراته قليل نسبياً مما لا يحتاج وقت وجهد لتطبيقه والاجابة عن عباراته وتصحيح هذه الإجابات وفق مفتاح التصحيح المناسب، وقد تم تطويره لقياس المرغوبية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة وهم أيضا الفئة المستهدفة في هذا البحث كما أن الاستبيان يسهل تصحيح درجة الطالب على عباراته.

تطبيق الاستبيان وتصحيحه

يجيب كل طالب على جميع عبارات الاستبيان باختيار بديل واحد فقط على تدريج سباعي محدد به ثلاثة نقاط للإجابة يبدأ بالبديل غير صحيح تماماً ويأخذ درجة (1) وينتهي بالبديل صحيح تماماً ويأخذ درجة (7) ويتوسطهم البديل صحيح إلى حد ما ويأخذ درجة (4).

ويشرح Paulhus (1991) أنه عند تصحيح الاستبيان فإن الطلاب الذين أجابوا عن أي من عبارات الاستبيان باختيار أحد البدائل (1، 2، 3، 4، 5) يحصلوا على الدرجة (صفر) أما الطلاب الذين أجابوا عن أي من عبارات الاستبيان باختيار البديل (6، 7) يحصلوا على الدرجة (1). وبذلك تكون أقل درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص على جميع عبارات الاستبيان (40) عبارة هي (صفر) درجة بينما أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص هي (40) درجة.

ترجمة الاستبيان

استخدم الباحث طريقة الترجمة الخلفية المعكوسة Back–Translation method (Son, 2018) بهدف ترجمة الاستبيان المتوازن للاستجابة المرغوبة اجتماعياً من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية وتضمنت الترجمة قيام الباحث بالاطلاع على عبارات الاستبيان الأصلي باللغة الإنجليزية وترجمتها إلى اللغة العربية، ثم عرض الصورة العربية المترجمة على أحد أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بكلية التربية – جامعة المنيا لضبط الصياغة والتشكيلات النحوية لعبارات الاستبيان، وتلى ذلك تقديم الصورة العربية المترجمة والمنقحة لغوياً إلى أحد أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية بكلية التربية – جامعة المنيا بهدف إعادة ترجمتها إلى اللغة الإنجليزية دون اطلاعه على النسخة الإنجليزية الأصلية، وعقب ذلك تم تقديم النسخة الإنجليزية الأصلية للاستبيان والنسخة الإنجليزية المترجمة من اللغة العربية إلى اثنين من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية للحكم على مدى التطابق في المعنى بين النسختين حيث كان متوسط نسبة التطابق بين النسختين قرابة (100%) وهو ما يؤشر على فاعلية استراتيجية الترجمة الخلفية المعكوسة في ترجمة الاستبيان المتوازن للاستجابة المرغوبة اجتماعيًا.

ويوضح الباحث أنه تم حذف ثلاث عبارات من النسخة الإنجليزية الأصلية للاستبيان لعدم ملاءمة هذه المفردات لعينة البحث الحالي مما قد يؤثر سلباً على صدق الاستبيان. والعبارات التي تم حذفها هي "لست سائقا آمنًا عندما أتجاوز الحد الأقصى للسرعة"، "أفصح عن كل شيء في الجمارك"، "أقود السيارة متجاوزًا الحد الأقصى للسرعة أحيانًا" وهذه العبارات تحمل الأرقام (8، 30، 33) على الترتيب في النسخة الإنجليزية الأصلية. وبذلك

تتضمن النسخة العربية المستخدمة في البحث الحالي (37) عبارة موزعة بواقع (19) عبارة تقيس خداع الذات وعدد (18) عبارة تقيس إدارة الانطباع.

صدق الاستبيان

في البحث الحالي تم فحص صدق البناء العاملي للاستبيان المتوازن للاستجابة المرغوبية اجتماعياً النسخة العربية باستخدام التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory factor analysis حيث تم تحليل مصفوفة التباينات والتباينات المشتركة Variance–covariance matrix باستخدام طريقة تقدير الاحتمالية القصوى تامة المعلومات Full information matrix likelihood estimation (Henningsen& Toomet, 2011) ، (Ko & Hiort, 2019) ، (Rockwood, 2020) وذلك باستخدام برنامج IBM Amos 23,0 ويتكون النموذج المفترض للتحليل العاملي التوكيدي من بُعدين مرتبطين يتضمنا عدد (37) عبارة موزعة بواقع (19) عبارة تقيس خداع الذات و (18) عبارة تقيس إدارة الانطباع.

تم الحكم على مدى مطابقة النموذج المفترض للتحليل العاملي التوكيدي للبيانات في ضوء عدد من المؤشرات التي تم اختيارها لتناسب حجم العينة وبحيث تعطي نموذجاً مقتصداً Parsimonious (نموذج قياس يضم عدد كاف من العبارات الضرورية التي تعبر عن المفهوم الذي يتم قياسه). وشملت هذه المؤشرات الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب Root Mean Square Error of Approximation (RMSEA) وتنحصر قيمه المقبولة بين (0 – 0,08)، ومؤشر المطابقة المقارن Comparative Fit Index (CFI) وتنحصر قيمه المقبولة بين (0 – 1)، ومؤشر توكر–لويس Tucker– Lewis Index (TLI) وتنحصر قيمه المقبولة بين (0 – 1). ولأن توزيع إحصائية كا^2 المستخدمة في طريقة تقدير الاحتمالية القصوى تامة المعلومات تتأثر بحجم العينة حيث إنه مع زيادة حجم العينة تميل قيمة كا^2 إلى أن تصبح غير دالة احصائياً فقد تم استخدام مؤشر كا^2 لأقل الفروق في ضوء درجات الحرية Chi–squer Minimum Discrepancy per Degree of Freedom (CMIN/DF) وقيمه المقبولة أقل من (2) (Alavi, Visentin, Thapa, Hunt, Watson & Cleary, 2020)، (Kaya, Uzdil, & Çakıroğlu, 2021).

وقد تم في التحليل العاملي التوكيدي (CFA) حذف عدد (11) عبارة من استبيان المرغوبية الاجتماعية باستخدام استراتيجية الحذف من النموذج Model Trimming بواقع

(7) عبارات من بعد خداع الذات تتراوح قيم تشبعها على البعد بين (0,10 – 0,23)، وعدد (4) عبارات من بعد إدارة الانطباع تتراوح قيم تشبعها على البعد بين (0,07 – 0,23) وبذلك يتكون النموذج النهائي للتحليل العاملي التوكيدي للنسخة العربية من الاستبيان المتوازن للاستجابة المرغوبة اجتماعياً من عدد (26) عبارة موزعة على بعدين مرتبطين هما خداع الذات (12) عبارة وإدارة الانطباع عدد (14) عبارة، حيث كان هذا النموذج مطابق للبيانات في ضوء توافق قيم مؤشراته مع حدود القيم المقبولة (RMSEA=0,021، CFI=0,688، TLI=0,659، CMIN/DF= 1,776). والجدول (3) يوضح قيم تشبع أوزان الانحدار المعيارية (بيتا المعيارية) والخطأ المعياري وكذلك القيم الحرجة وهي ناتج قسمة بيتا المعيارية على الخطأ المعياري المرتبط بتقديرها وللقيم الحرجة توزيع مماثل لتوزيع الدرجة الزائية z–score حيث تكون القيمة الحرجة دالة احصائيًا عند مستوى 0,01 إذا كانت قيمتها تساوي أو تزيد عن ±2,58. (Herrington, 2009)، (Brown, 2015).

جدول (3) قيم بيتا المعيارية والخطأ المعياري والقيم الحرجة في نموذج التحليل العاملي التوكيدي لاستبيان للمرغوبية الاجتماعية.

العبارات	بيتا المعيارية	الخطأ المعياري	القيمة الحرجة
البُعد الأول: خداع الذات			
1. يصعب عليّ التخلص من عاداتي السيئة.	0,243	-	-
2. أنا غير مهتم بمعرفة ما يعتقده الآخرون عني حقًا.	0,310	0,434	2,823**
3. لم أكن صادقًا مع نفسي دائمًا.	0,332	0.482	2.899**
4. أعرف دائمًا سبب حبي للأشياء.	0,378	0,495	3,026**
5. بمجرد أن أحسم أمري، نادرًا ما يستطيع الآخرون تغيير رأيي	0,246	0,377	2,538**
6. أتحكمُ بشكل كامل في أمور حياتي.	0,506	0,587	3,254**
7. لا أندم أبدًا على قراراتي.	0,305	0,323	2,803**
8. أحيانًا أخسر أشياء؛ لأنني لا أستطيع أن أحسم أمري سريعًا.	0,263	0,324	2,624**
9. أنا شخص عقلاني تمامًا.	0,529	0,642	3,279**

10. أنا واثق جدًّا من أحكامي.	0,488	0,509	3,230**
11. لا بأس لديَّ إذا كان بعض الناس يكرهونني.	0,297	0,438	2,772**
12. لا أعرف دائمًا الأسباب التي تجعلني أفعل أشياء بعينها.	0,279	0,369	2,697**
البُعد الثاني: إدارة الانطباع			
13. أكذب أحيانًا؛ إذا اضطررت لذلك.	0,370	-	-
14. أنا لاُ أُخْفي أخطائي أبدًا.	0,323	0,213	3,763**
15. هناك مناسبات استغللتُ خلالها شخصًا ما.	0,385	0,259	4,172**
16. أحاول أحيانًا أن أنتقم بدلًا من أسامح وأنسى.	0,382	0,241	4,156**
17. حدث أن قلت شيئًا سيئًا عن صديق في غيابه.	0,415	0,271	4,335**
18. عندما أسمع الناس يتحدثون على انفراد، أتجنب الإنصات.	0,409	0,270	4,305**
19. ردَّ ليَّ البائعُ باقي حساب أكثر ممَّا أستحق ولم أخبره بذلك.	0,356	0,158	3,992**
20. كنت أسرق بعض الأشياء أحيانًا، عندما كنت صغيرًا.	0,462	0,263	4,559**
21. لم أُلق القمامة في الشارع أبدًا.	0,258	0,158	3,233**
22. لا آخذ الأشياء التي لا تخصني أبدًا.	0,463	0,278	4,565**
23. لقد أخذت إجازة مرضية من العمل أو المدرسة على الرغم من أنني كنت أدّعي المرض.	0,360	0,237	4,021**
24. لم أتلف أبدًا كتابًا في مكتبة أو بضائع في محل دون الإبلاغ عنها	0,311	0,240	3,678**
25. لديَّ بعض العادات الفظيعة.	0,310	0,327	3,669**
26. لا أتحدث بنميمة عن شئون الآخرين.	0,432	0,257	4,423**

** جميع القيم الحرجة دالة عند مستوى 0,01

ثبات الاستبيان

تم التحقق من ثبات النسخة العربية للاستبيان المتوازن للاستجابة المرغوبة اجتماعيًا باستخدام معامل ألفا كرونباخ وقد بلغ معامل ألفا للاستبيان ككل (α = 0,76)، في حين بلغ معامل ألفا لبعد خداع الذات (0,61) وبعد إدارة الانطباع (0,69).

ثانيًا- مقياس الذكاء العاطفي: اعداد حسين وعبد الحميد (2013) .

وصف المقياس

أعد حسين وعبد الحميد (2013) مقياس الذكاء العاطفي والذي يهدف إلى قياس الذكاء العاطفي لدى طلاب المرحلة الجامعية في المملكة العربية السعودية، ويتكون المقياس من عدد (42) عبارة موزعة على خمسة أبعاد فرعية هي: العوامل داخل الفرد، العوامل الخارجية، إدارة الضغوط، التكيف، الحالة المزاجية ويوضح جدول (4) العبارات الخاصة بكل بُعد.

ويتمتع المقياس بخصائص سيكومترية جيدة من حيث بنائه العاملي وثباته وأنه تم تطوير هذا المقياس في ضوء نموذج Bar–on للذكاء العاطفي وهو نفس النموذج النظري الذي يستند إليه البحث الحالي في فحص الذكاء العاطفي، بالإضافة إلى ذلك فإنه تم تطوير الصورة الأصلية في البيئة العربية (المملكة العربية السعودية) وهي بيئة تتشابه بشكل كبير مع بيئة البحث الحالي (البيئة المصرية)، كذلك يتميز مقياس الذكاء العاطفي بأن عباراته سهلة الفهم ومباشرة وغير مركبة، كما أن المقياس يسهل تطبيقه وتصحيحه.

جدول(4) توزيع مفردات مقياس الذكاء العاطفي طبقًا للأبعاد الفرعية

م	اسم البعد	مفردات البعد	مجموع المفردات
1	عوامل داخل الفرد	1*، 6، 11*، 16، 21، 26، 31*، 36	8
2	العوامل الخارجية	2، 7، 12، 17، 27، 22، 32، 37*، 41*	9
3	إدارة الضغوط	4، 9*، 14، 19، 24*، 29، 34، 39، 42	9
4	التكيف	3، 8، 13، 18، 23، 28، 33*، 38	8
5	الحالة المزاجية	5، 10، 15، 20، 25*، 30*، 35، 40	8

(*) عبارة سالبة الصياغة

تطبيق المقياس وتصحيحه

يجيب الطالب على بنود مقياس الذكاء العاطفي (حسين وعبد الحميد، 2013) من خلال اختيار بديل واحد فقط على تدريج خماسي (أبدا، نادرا، أحيانا، كثيرا، دائما)، حيث يُعطى المفحوص الدرجات (1، 2، 3، 4، 5) على الترتيب للعبارات الموجبة، ويُعطى المفحوص الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب للعبارات السالبة المشار إليها في جدول (4)، وبذلك تكون أكبر درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص على مقياس الذكاء العاطفي هي (210) وأقل درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص هي (42) درجة.

ثبات المقياس

في البحث الحالي تم التحقق من ثبات الاتساق الداخلي لمقياس الذكاء العاطفي (حسين وعبد الحميد، 2013) باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وقد بلغ معامل ألفا للمقياس ككل (0,86)، وكان معامل ألفا لكل من بُعد العوامل داخل الفرد والعوامل الخارجية وإدارة الضغوط والتكيف والحالة المزاجية (0,53، 0,68، 0,66، 0,71، 0,63) على الترتيب، وقد يرجع الانخفاض في ثبات بُعدي العوامل داخل الفرد والحالة المزاجية إلى إجراءات تطبيق المقياس على عينة البحث الحالي.

عينة البحث الأساسية

تكونت العينة الأساسية للبحث الحالي من (755) طالب وطالبة من كلية التربية– جامعة المنيا تتراوح أعمارهم بين (18 – 20) سنة مقيدين في العام الجامعي 2020– 2021م، وقد تم اختيار عينة البحث الأساسية بطريقة العينة الطبقية العشوائية المتعددة Multi–way stratified sampling من مجتمع البحث حيث مَثلت كل فرقة دراسية من الفرق الدراسية الأربعة لكلية التربية طبقة منفصلة من طبقات المجتمع (Etikan & Bala, 2017)، وداخل كل فرقة دراسية تم اختيار شعبة أو شعبتين من التخصص العلمي والتخصص الأدبي لضمان تمثيل كل فرقة من الفرق الأربعة داخل العينة وإن كان هذا التمثيل غير متوافق مع حجم كل فرقة في مجتمع البحث (عينة عشوائية طبقية غير متناسبة) Disproportionate stratified random sampling.

الإحصاءات الوصفية لمتغيرات البحث.

تم في البحث الحالي حساب المتوسط الفعلي ومقارنته بالمتوسط النظري وكذلك حساب الانحراف المعياري والالتواء والتفرطح والمدى الفعلي والمدى النظري للمتغيرات في مستوى القياس الفتري كما هو موضح بجدول (6) وذلك بهدف التعرف على مستوى أفراد عينة البحث على متغيرات المرغوبية الاجتماعية وتقدير الذات والذكاء العاطفي. وكذلك الكشف عن الخصائص الإحصائية لبيانات هذه المتغيرات من حيث تمركزها وانتشارها حول المتوسط واعتدالية توزيعها. وقد استخدم الباحث برنامج IBM SPSS 25.0 لهذا الغرض.

جدول (6) الاحصاءات الوصفية لمتغيرات البحث.

الاحصاءات المتغيرات	المتوسط النظري	المتوسط الفعلي	الانحراف المعياري	الالتواء	الخطأ المعياري للالتواء	التفرطح	الخطأ المعياري للتفرطح	المدى الفعلي	المدى النظري

الاحصاءات / المتغيرات	المتوسط النظري	المتوسط الفعلي	الانحراف المعياري	الالتواء	الخطأ المعياري للالتواء	التفرطح	الخطأ المعياري للتفرطح	المدى الفعلي	المدى النظري
المرغوبية الاجتماعية	**13**	**11,04**	**4,45**	**0,16**	**0,09**	**0,29-**	**0,18**	**25**	**26**
خداع الذات	6	3,86	2,37	0,47	0,09	0,35-	0,18	12	12
إدارة الانطباع	7	7,18	2,87	0,09-	0,09	0,53-	0,18	14	14
الذكاء العاطفي	**126**	**146,5**	**15,95**	**0,09-**	**0,09**	**0,19**	**0,18**	**109**	**168**
عوامل داخل الفرد	24	25,22	4,12	0,04-	0,09	0,32	0,18	28	32
عوامل خارجية	27	33,82	4,32	0,35-	0,09	1,04	0,18	34	36
التكيف	24	27,58	4,09	0,01	0,09	0,15-	0,18	23	32
إدارة الضغوط	27	31,02	4,72	0,07-	0,09	0,16-	0,18	28	36
الحالة المزاجية	24	28,85	4,21	0,42-	0,09	0,29	0,18	27	32

ن= 755

أظهرت الإحصاءات الوصفية أن بيانات الطلاب أفراد عينة البحث في المرغوبية الاجتماعية كدرجة كلية غير ملتوية. حيث كانت قيمة Z Fisher للالتواء =1,777 (Z Fisher للالتواء= معامل الالتواء ÷ الخطأ المعياري للالتواء، Z Fisher $\leq \pm$ 1,96 تكون دالة احصائيًا عند مستوى دلالة 0,05) (Kim, 2013) وغير متفرطحة حيث كانت قيمة Z Fisher للتفرطح = 1,611- (Z Fisher للتفرطح = معامل التفرطح ÷ الخطأ المعياري للتفرطح، Z Fisher $\leq \pm$ 1,96 تكون دالة احصائيًا عند مستوى دلالة 0,05) وهو ما يُفسر بأن أغلب البيانات ترتكز عند كثافة توزيع المنحنى عنها عند ذيلي المنحنى. وبالنسبة لبُعد خداع الذات كانت بياناتهم ذات التواء موجب حيث ترتكز أغلب البيانات في يسار المنحنى أعلى المتوسط بينما يمتد ذيل المنحنى إلى اليمين (Z Fisher للالتواء = 5,222)، ولكن غير متفرطحة (Z Fisher للتفرطح= 1,944-) وهو ما يعني أن أغلب البيانات ترتكز عند ذيل المنحنى أكثر منها عند كثافة توزيع المنحنى. وبالنسبة لبُعد إدارة الانطباع كانت بياناتهم غير ملتوية (Z Fisher للالتواء= 1,000-)، ولكنها متفرطحة (Z Fisher للتفرطح= 2,944-) وهو ما يعني أن أغلب البيانات ترتكز عند كثافة توزيع المنحنى أكثر منها عند ذيل المنحنى.

وبالنسبة لمتغير الذكاء العاطفي فإن بيانات أفراد عينة البحث كانت غير ملتوية (Z Fisher للالتواء = 1,000-) وغير متفرطحة (Z Fisher للتفرطح= 1,055). وكذلك

كانت البيانات على أبعاد: العوامل داخل الفرد والتكيف وإدارة الضغوط غير ملتوية حيث تراوحت قيم معامل Z Fisher للالتواء بين (−0,778، 0,111) وهي قيم جميعها غير دال احصائيًا عند مستوى دلالة 0,05، بينما كانت بيانات بُعد العوامل الخارجية وبُعد الحالة المزاجية ذات التواء سالب حيث ترتكز أغلب البيانات في يمين المنحنى بينما يمتد ذيل المنحنى إلى اليسار، وقد بلغت قيم معامل Z Fisher للالتواء (Z= −3,888) لبُعد العوامل الخارجية، (Z= −4,666) لبُعد الحالة المزاجية. وكذلك كانت البيانات على أبعاد العوامل داخل الفرد والتكيف وإدارة الضغوط والحالة المزاجية غير متفرطحة حيث تراوحت قيم معامل Z Fisher للتفرطح بين (−0,888، 1,778)، وهي قيم غير دالة احصائيًا عند مستوى دلالة 0,05، بينما كانت البيانات على بُعد العوامل الخارجية متفرطحة حيث بلغت قيمة معامل Z Fisher للتفرطح (5,777).

نتائج البحث

أولًا- التحقق من الفرض الأول والذي ينص على: يمتلك طلاب كلية التربية مستوى أقل من المتوسط في المرغوبية الاجتماعية.

أظهر أفراد عينة البحث مستويات أقل من المتوسط في المرغوبية الاجتماعية كدرجة كلية (المتوسط الفعلي= 11,04، الموسط النظري= 13)، وبالنسبة لبُعد خداع الذات فإن أفراد عينة البحث أظهروا مستوى أقل من المتوسط (المتوسط الفعلي= 3,86، المتوسط النظري= 6)، وبالنسبة لبُعد إدارة الانطباع فإن أفراد عينة البحث أظهروا مستوى أعلى قليلاً من المتوسط (المتوسط الفعلي= 7,18، المتوسط النظري= 7).

ثانيًا- التحقق من الفرض الثاني والذي ينص على: يمتلك طلاب كلية التربية مستوى أقل من المتوسط من الذكاء العاطفي.

يتضح من جدول (6) أن أفراد عينة البحث أظهروا مستويات أعلى من المتوسط في الذكاء العاطفي (المتوسط الفعلي= 146,50، المتوسط النظري= 126)، وبوجه عام فإن أفراد عينة البحث أظهروا مستويات أعلى من المتوسط على جميع أبعاد الذكاء العاطفي: العوامل داخل الفرد (المتوسط الفعلي= 25,22، المتوسط النظري= 24) والعوامل الخارجية (المتوسط الفعلي= 33,82، المتوسط النظري= 27) والتكيف (المتوسط الفعلي= 27,58، المتوسط النظري= 24) وإدارة الضغوط (المتوسط الفعلي= 31,02، المتوسط النظري= 27) والحالة المزاجية (المتوسط الفعلي= 28,85، المتوسط النظري= 24).

ثالثًا- نتائج الفرض الذي ينص على أنه: لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيًا عند مستوى 0,05 بين المرغوبية الاجتماعية وأبعادها والذكاء العاطفي بأبعاده لدى طلاب كلية التربية جامعة المنيا.

تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين الذكاء العاطفي والمرغوبية الاجتماعية كما يوضحها جدول (7). بهدف فحص العلاقات الثنائية بينهما. وقد أظهرت نتائج التحليل أنه توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيًا بين المرغوبية الاجتماعية والذكاء العاطفي (ر= 0,427).

جدول (7) معاملات ارتباط بيرسون بين المرغوبية الاجتماعية ببعديها والذكاء العاطفي بأبعاده المختلفة .

المتغيرات	الذكاء العاطفي	عوامل داخل الفرد	عوامل خارجية	إدارة الضغوط	التكيف	الحالة المزاجية
المرغوبية الاجتماعية	0,427**					
خداع الذات		0,279**	0,239**	0,400**	0,435**	0,312**
إدارة الانطباع		0,106**	0,298**	0,280**	0,202**	0,180**

** دالة عند مستوى 0,01

مناقشة نتائج البحث

أظهرت نتائج التحليل أنه توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيًا بين الذكاء العاطفي والمرغوبية الاجتماعية (ر= 0,427). وهي علاقة طردية وتدل على أنه كلما زاد الذكاء العاطفي لدى الفرد زاد ميله إلى أن يكون مرغوبًا اجتماعيًا، كما أظهرت النتائج أن جميع أبعاد الذكاء العاطفي ترتبط ارتباطًا دالًا احصائيًا بكل من خداع الذات وإدارة الانطباع وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من: (Mesmer-Magnus, Viswesvaran, Deshpande and Joseph, 2006)، (Downey, Godfry, Hansen and Stough, 2006)، (Kluemper, 2008)، (Joshi and Thingujam, 2009)، (Smort and Andrei and Trombini, 2018).

ويمكن تفسير العلاقة الإيجابية بين الذكاء العاطفي والمرغوبية الاجتماعية من خلال أن الفرد لا يمكنه إدارة الانطباعات عن ذاته والظهور بصورة حسنة لنيل استحسان الآخرين إلا إذا امتلك قدر مناسب من إدارة الانفعالات والقدرة على تنظيمها وفتح قنوات تواصل مع الآخرين يسودها العاطفة وحسن التعامل وفهم انفعالات ودوافع الذات والآخرين لترقية

الجوانب السلبية وتجنب التعبير عنها كما هي، كذلك قدرته على إدارة الضغوط وحسن التصرف في المواقف المختلفة فذلك من شأنه ترك انطباعًا جيدًا عن الذات لدى الآخرين.

كما أن الذكاء العاطفي عبارة عن منظومة من الكفايات الانفعالية والاجتماعية ناشئة عن المرور بخبرة ما تستجيب لها الحركة العصبية في الدماغ فتشكل مكوناً مندمجاً بينهما في ظل عمليات معرفية من المعالجة والتخزين لها ، فيترتب عليها وعي بالذات وإدارة وضبط للانفعالات وامتلاك مهارات التعاطف من خلال قراءة الرسائل الانفعالية غير المنطوقة فضلاً عن تحفيز ذاته ومواجهة العقبات بمرونة والتواصل مع الآخرين في ظل مهارات الاتصال مما يكسب الفرد لغة مرنة إيجابية مستقلة تسهم في التفاعل والنجاح مع مختلف المواقف الحياتية التي تتطلب تكيفاً مع المجتمع المحيط بالفرد (جبر، 2015). إضافة إلى أن ادراك الفرد للنتائج السلبية التي تترتب على إظهاره للانفعالات السلبية غير المطابقة لمعايير وتقاليد المجتمع بأنها تشوه انطباع الآخرين عن ذاته وتتسبب في عدم قدرته على التكيف مع المحيطين به فإن ذلك من شأنه أن يجعل الفرد حريصًا على أن ينسب إلى ذاته السلوكيات التي يرى أنها مقبولة اجتماعيًا ومرغوبة من المحيطين به في حين أنه لا يعترف بسلوكياته غير المرغوبة اجتماعيًا حتى وإن كانت نادرة الحدوث، وعليه فقد ينعكس ذلك على تعبيره ووصفه لشعوره عند الإجابة عن مفردات مقاييس التقدير الذاتي فيرغب بتزييف استجاباته الفعلية إلى استجابات أخرى طيبة يعتقد أن المجتمع يقبلها وتظهره مسايرًا لعادات وتقاليد مجتمعه.

وبالرجوع إلى عبارات مقياس الذكاء العاطفي نجد أن العلاقة بين الذكاء العاطفي كما يقيسه البحث الحالي والمرغوبية الاجتماعية تبدو علاقة منطقية. حيث تنص عبارات الذكاء العاطفي على سمات ذات طابع شخصي عاطفي تقود الفرد بدورها إلى أن يتصف بالاستحسان الاجتماعي من المحيطين. ويتضح ذلك في مدلول العبارات مثل: "أتعاطف مع الآخرين" فغالبًا ما يحتاج الأفراد إلى من يتعاطف معهم ويشعر بمشكلاتهم ويقدم لهم الحلول المختلفة، وكذلك "أتوقع أن تتغير الأشياء للأفضل" حيث تدعو للتفاؤل رغم الأحداث اليومية الضاغطة التي يمر بها الفرد. والتفاؤل سمة مستحسنة اجتماعيًا تجعل الشخص المتفائل محبوبًا من أقرانه لأنه يبعث فيهم الأمل واليقين بحلول الفرج ولا سيما في ظل جائحة (كوفيد-19) التي تهدد الاستقرار النفسي لأفراد المجتمع. وعبارة "استطيع العمل بنجاح رغم الضغوط"، "أحاول الاستمتاع بما أقوم به"، "أستطيع مواجهة ما يقابلني من تحديات"،

"استطيع تحويل المشاعر السلبية إلى مشاعر ايجابية"، "أنا شخص مرح"، "أبذل قصارى جهدي لإنجاز ما لدي من أعمال" كل هذه السلوكيات من شأنها أن تقدم للمجتمع عضوًا نشطًا وفعالًا في المواقف الاجتماعية التي يحتاج فيها الآخرون إلى قدوة يحتذى بها في التعامل عاطفيًا مع ضغوط العمل والمسئوليات الاجتماعية، ومن ثم فإن الفرد الذي يتعامل مع المواقف الحياتية المختلفة بقدر من الذكاء العاطفي يكون مرغوبًا من أقرانه المحيطين به، ويسعى إلى نيل ثقتهم وتقديرهم من خلال استثمار الانفعالات وادارتها.

وعلى مستوى خداع الذات فعلى الرغم من أنه يرتبط ارتباطًا دال احصائيًا بجميع أبعاد الذكاء العاطفي، إلا أن بُعد التكيف يمثل العامل الأكثر تفسيرًا (R^2= 0,189) من تباين خداع الذات لدى أفراد عينة البحث وقد يبدو ذلك منطقيًا. فقد يلجأ الفرد إلى خداع الذات من خلال انكار بعض صفاته غير المرغوبة حتى يظهر نفسه بصورة متكيفة مع قواعد ومعايير المجتمع ويتجنب النقد الموجه له من الآخرين (علام، 2000)، بينما يمثل بُعد العوامل الخارجية أقل أبعاد الذكاء العاطفي تفسيرًا لتباين خداع الذات (R^2= 0,057) وذلك لأن خداع الذات يعمل ذاتيًا على مستوى اللاوعي أكثر من تأثره بالعوامل الخارجية (أحمد، 2006) فيميل الفرد إلى انتهاج ذلك الأسلوب في أغلب المواقف التي يتعرض لها.

وفيما يتعلق بإدارة الانطباع فإنه يرتبط ارتباطًا دال احصائيًا بجميع أبعاد الذكاء العاطفي إلا أن أكثر هذه العوامل تفسيراً لتباين إدارة الانطباع العوامل الخارجية ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن إدارة الانطباع سلوك يحدث على مستوى الوعي أحمد (2006) وتختلف استجابة الفرد عليه طبقًا لوعيه بالعوامل الخارجية المحيطة بالموقف، كما يمثل وعي الفرد بالنتائج المتوقعة عندما يعزو إلى نفسه سلوكيات مرغوبة اجتماعيًا دافعًا قويًا لإظهار صورة إيجابية عن نفسه، يتضح فيها مسايرة قواعد المجتمع.

المراجع

أبو حطب، فؤاد وصادق، آمال (2010). *مناهج البحث وطرق التحليل الاحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية*. القاهرة: الانجلو المصرية.

أحمد، حجاج غانم (2006). فاعلية برنامج مقترح لتخفيف حدة المرغوبية الاجتماعية عند الاستجابة لمقاييس التقرير الذاتي: دراسة تجريبية. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، 16(53)، 133-181.

جبر، سعاد (2015). *الذكاء الانفعالي وعلم النفس التربوي* (ط1). الأردن: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.

حسين، وفاء سيد محمد وعبد الحميد، أسماء محمد (2013). أثر استخدام برنامج إثرائي في تنمية الذكاء الانفعالي لدى طالبات المرحلة الجامعية. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 2(12)*، 1169-1189.

ربيع، محمد شحاته (2014). *قياس الشخصية*. (ط5)، عمان: دار المسيرة.

علام، صلاح الدين محمود (2000). *القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة* (ط2). القاهرة: *دار الفكر العربي*.

Alavi, M., Visentin, D. C., Thapa, D. K., Hunt, G. E., Watson, R., & Cleary, M. (2020). Chi-square for model fit in confirmatory factor analysis. *Journal of advanced nursing*.

Baron, R. (1997). The BarOn emotional quotient inventory (BarOn EQ-i). *Toronto, ON: Multi-Health Systems Inc*.

Bar-On, R. (2006). The Bar-On model of emotional-social intelligence (ESI). *Psicothema, 18*, 13-25.

Boyatzis, R. E., Goleman, D., & Rhee, K. (1999). Clustering competence in emotional intelligence: Insights from the Emotional Competence Inventory (ECI). *The handbook of emotional intelligence: theory,development,assessment, and application at home, school,and in the workplace,* 343-362, New york: Wiley.

Brown, T. A. (2015). *Confirmatory factor analysis for applied research*. Guilford publications.

Downey, L. A., Godfrey, J-.L., Hansen, K., & Stough, C. (2006). The impact of social desirability and expectation of feedback on emotional intelligence in the workplace. *E-Journal of Applied Psychology, 2*(2), pp. 12-18 .

Edwards, A. L., & Horset, P. (1953). Social desirability as a variable in 2 Technique studies , *Educaional and psychological measurement*, 13(4), 620-625

Etikan, I., & Bala, K. (2017). Sampling and sampling methods. *Biometrics & Biostatistics International Journal, 5*(6), 00149.

Harrington, D. (2009). *Confirmatory factor analysis*. Oxford university press.

Henningsen, A., & Toomet, O. (2011). maxLik: A package for maximum likelihood estimation in R. *Computational Statistics*, *26*(3), 443-458.

Jiménez, F., Sánchez, G., & Tobón, C. (2009). A social desirability scale for the MMPI-2. Which of the two: Wiggins (WSD) or Edwards (ESD)? *The European Journal of Psychology Applied to Legal Context, 1*(2), 147-163.

Johnson, T. P., & Van de Vijver, F. J. (2003). Social desirability in cross-cultural research. *Cross-Cultural Survey Methods, 325*, 195-204.

Kaya, S., Uzdil, Z., & Çakıroğlu, F. P. (2021). Validation of the Turkish version of the Orthorexia Nervosa Inventory (ONI) in an adult population: its association with psychometric properties. *Eating and Weight Disorders-Studies on Anorexia, Bulimia and Obesity*, 1-7.

Kim, H. Y. (2013). Statistical notes for clinical researchers: assessing normal distribution (2) using skewness and kurtosis. *Restorative dentistry & endodontics*, *38*(1), 52-54.

Kluemper, D. H. (2008). Trait emotional intelligence: The impact of core-self evaluations and social desirability. *Personality and Individual Differences, 44*(6), 1402-1412.

Ko, V., & Hjort, N. L. (2019). Model robust inference with two-stage maximum likelihood estimation for copulas. *Journal of Multivariate Analysis*, *171*, 362-381.

Mesmer-Magnus, J., Viswesvaran, C., Deshpande, S., & Joseph, J. (2006). Social desirability: The role of over-claiming, self-esteem, and emotional intelligence. *Psychology Science, 48*(3), 336-356

Paulhus, D. L. (1988). Balanced inventory of desirable responding (BIDR). *Acceptance and Commitment Therapy. Measures Package*, *41*, 79586-79587.

Paulhus, D. L., & Reid, D. B. (1991). Enhancement and denial in socially desirable responding. *Journal of Personality and Social Psychology*, *60*(2), 307-317.

Rockwood, N. J. (2020). Maximum likelihood estimation of multilevel structural equation models with random slopes for latent covariates. *Psychometrika*, *85*(2), 275-300.

Son, J. (2018). Back translation as a documentation tool. *Translation & Interpreting, The*, *10*(2), 89-100.

Smorti, M., Andrei, F., & Trombini, E. (2018). Trait emotional intelligence, personality traits and social desirability in dangerous driving. *Transportation research part F: traffic psychology and behaviour*, *58*, 115-122.

Kim, H. Y. (2013). Statistical notes for clinical researchers: assessing normal distribution (2) using skewness and kurtosis. *Restorative dentistry & endodontics*, *38*(1), 52-54.

Kluemper, D. H. (2008). Trait emotional intelligence: The impact of core-self evaluations and social desirability. *Personality and Individual Differences, 44(6)*, 1402-1412.

Joshi, S., & Thingujam, N. S. (2009). Perceived emotional intelligence and marital adjustment: Examining the mediating role of personality and social desirability. *Journal of the Indian Academy of Applied Psychology*, *35*(1), 79-86 .